المبانى الدينية فى موقع عين غزال (الحقل الشرقى) شرق نهر الأردن خلال مرحلة أواخر العصر الحجرى الحديث قبل الفخارى ب (LPPNB)

Religious Structures In Ain Ghazal(East Field) East of Jordan River during Late Pre-Pottery Neolithic B (LPPNB)

أ.د/ مصطفى عطاالله

استاذ قسم الآثار المصرية- كلية الآثار - جامعة القاهرة

Prof. Mostafa Atallah

Professor of Egyptian Archeology - Faculty of Archeology - Cairo University

dr.mostafaatallah@yahoo.com

م/ الشيماء ناصر أحمد محمود

- معيد بقسم الآثار المصرية بكلية الآثار بصان الحجر

Lect. Alshimaa Nasser Ahmed Mahmoud

-Lecturer at the Department of Egyptian Archeology at the Faculty of Archeology in San El-Hagar

shimaanasser.331@gmail.com

الملخص:

يتناول البحث المبانى الدينية فى موقع عين غزال بالضفة الغربية لنهر الزرقا بالأردن، والذى عثر به على مبان لممارسة الطقوس تؤرخ بأواخر العصر الحجرى الحديث قبل الفخارى ب (LPPNB)، وتميزت هذه المبانى بسمات خاصة من حيث موقعها والتخطيط المعمارى والمحتويات الداخلية من عناصر معمارية وأدوات. وقد تم تمييز عدد من المبانى غير سكنية بالموقع المقسم إلى ثلاثة أجزاء وهم المنطقة المركزية والشمالية والشرقية. ويتناول البحث دراسة تفصيلية للمبانى الدينية بالحقل الشرقى والذى عثر به على مبنيين لفترة LPPNB تميزوا بعناصر معمارية فريدة من نوعها تقتصر على المبانى الدينية دون غيرها مثل الأعمدة الحجرية المنتصبة والمذبح والموقد وتخصيص منطقة بالمبنى لتكون بمثابة " قدس الأقداس" وهو أقدم ظهور لهذا العنصر بالعمارة القديمة. ولكن لم يعثر بالمبانى إلاً على عدد قليل من الأدوات الطقسية وربما أنها سرقت أو نقلت حرصاً عليها من التلف فى حالة إنهيار المبنى، بعكس المرحلة السابقة (MPPNB) والتى لم يعثر بها على مبانى دينية وإن تميزت بكثرة البقايا الطقسية من جماجم جصية ودفنات وتماثيل دينية استخدمت لأغراض سحرية إما لدفع الشر أو جلب السعادة. ونتيجة لغياب الأدوات بمبانى فترة LPPNB كان من الصعب معرفة الطقوس التى تتم بداخلها. وعلى أية حال فقد أشارت هذه المبانى إلى مدى التطور الفكرى لدى إنسان هذه المرحلة سواء فى التطور المعمارى والهندسى والمتمثل فى تشييد مبانى ضخمة رغم بساطة الأدوات والمواد المستخدمة إلا أنها أكدت على الوحدة المجتمعية بين السكان، دل عليها الجهد المبذول لتشييد المبانى، و مدى تطور الفكر الدينى والحرص على ممارسة العبادة، وكذلك اختيار موقع بعينه مرتفعاً ومنعزلاً عن المستوطنة ربما لإضفاء القداسة على المكان الدينى مقر العبادة والحكم.

الكلمات المفتاحية:

أواخر العصر الحجرى الحديث قبل الفخارى"ب"- المبانى الطقسية – الحقل الشرقى- الكتلة الحجرية المربعة- الحجارة الثلاثة المنتصبة.

Abstract:

The study deals with religious buildings in Ain Ghazal in the western bank of the Zarqa River in Jordan, the buildings Which were founded to practice rituals during the Late Pre- Pottery Neolithic B (LPPNB). these buildings had special features concerning their location, plan and architectural elements and tools . Number of non-residential buildings have been distinguished in the site, which is divided into three parts, central, northern and eastern Fields. The research deals in detail with the religious buildings in the eastern field , in which two buildings were found from the LPPNB period. They were characterized by unique architectural elements such as the erected stone pillars, the Altar, Hearths, and the designation of an area as "the Holy of Holies", which It is considered the oldest one of this element in ancient architecture. However, only a few ritual devices were found in the buildings that may have been stolen or moved to prevent damage in the event of the collapse of the building, Due to the absence of tools in the buildings of the LPPNB period, it was difficult to know the rites practiced inside. At any rate, these buildings refer to the spread out of the intellectual development of a society at this stage, both in terms of architectural and the extent of the development of religious thoughts and concern to practice worship, as well as choosing a specific site perhaps to give the sacred attitude to the religious place the seat of worship and governance.

Keywords:

LPPNB– Ritual Buildings- East Field- Orthostats - Three Standing Stones.

مشكلة البحث:

قلة المعلومات المتاحة نتيجة لقلة أعمال التنقيب بهذه المواقع، فضلا عن تأثير العوامل البيئية على البقايا المعمارية للمبانى وبالتالى من الصعب معرفة التخطيط والمحتويات وكذلك الطقوس التى تتم بداخل هذه المبانى.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى عمل دراسة مفصلة وحصر لبقايا المنشآت الدينية بموقع عين غزال وخاصة بالحقل الشرقى من حيث الفترة الزمنية والمواد المستخدمة فى البناء والعناصر المعمارية فضلا عن تطور الفكر الدينى والذى انعكس بدورة على انتشار أماكن العبادة. إلى جانب معرفة وظائف هذه الأماكن والهدف من بنائها والطقوس التى كانت تمارس فيها فضلا عن الأدوات المستخدمة فى هذه الطقوس.

أهمية البحث:

تسليط الضوء على أهمية فترة العصر الحجرى الحديث الذى يعتبر بداية حقيقية للتطور الفكرى لدى انسان ما قبل التاريخ بمختلف المجالات سواء من الناحية المعمارية أوالهندسية فى اختيار الموقع وكذلك الناحية الدينية وبذلك يتم إزالة الغموض – ولو إلى حد ما- حول الطقوس والعبادات التى شاعت فى تلك الفترة من عصور ما قبل التاريخ.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناول المبانى الدينية بالحقل الشرقى بموقع عين غزال.

الحدود المكانية: الحقل الشرقى بموقع عين غزال.

الحدود الزمنية: أواخر العصر الحجرى الحديث قبل الفخارى ب (LPPNB) حوالى (6,700 -7,250 ق.م)

منهج البحث: اتبعت الدراسة المنهج الوصفى- التحليلى.

المقدمة:

عثر بموقع عين غزال على عدد من المبانى تميزت بعدة سمات أشارت إلى إمكانية استخدامها لغرض طقسى، ومن هذه السمات:

- اختلاف أسلوب البناء عنه فى المبانى السكنية.
- وجود عناصر وأدوات مميزة لهذه المبانى.
- بذل مجهود ضخم فى تشييدها
- تحديد مكان معين بالموقع خاص بها.

ومع ذلك فإن هذه السمات لم تتوفر جميعهاً فى المبانى الطقسية بمنطقة الشرق الأدنى القديم، حيث اختلفت أنماط هذه المبانى باختلاف المكان الذى بنيت فيه، فقد شيدت هذه المبانى منفصلة، وذلك للتمييز بينها وبين المبانى السكنية، فعلى سبيل المثال، كشفت التنقيبات في موقع عين غزال بالأردن عن أنماط معمارية مختلفة بشكل عام فى النوع والحجم والسمات عن المبانى السكنية. وفى بعض الحالات، قد لا نعتمد على طريقة البناء لتوضيح الإختلاف الوظيفى للمبنى، خاصة عندما تشترك جميع المبانى فى نفس تخطيط المبانى السكنية. وفى هذه الحالة، يتم استخدام معايير أخرى لمعرفة الوظيفة الطقسية أو الرمزية للمبانى، مثل غياب الأدوات التى تشير إلى الأنشطة المنزلية، ووجود أدوات تحمل دلالة رمزية مثل الجماجم البشرية أو الحيوانية. وقد وضعت معايير لتحديد ما تسمى بالمعابد والمزارات، حيث يوضح حجم المبنى أحيانا هذه الإختلافات، حيث تتميز المزارات(Shrines) بصغر حجمها، ربما لأنه تم استخدامها من قبل مجموعات أصغر (الأنساب) ، بينما المعابد (Temples) كانت أكبر وأكثر تفصيلاً ربما لأنها خدمت المجتمع بأكمله. وتشير كل من المزارات والمعابد إلى الممارسات الطقسية.

ومع ذلك لم ينفرد موقع عين غزال بوجود "مبانى دينية خاصة" فريدة من نوعها فى بلاد الشام، حيث كانت هناك أيضا مبان طقسية خلال فترة العصر الحجرى الحديث ببلاد الأناضول فى مواقع (تشايونو، نيفالى كورى وجوبيكلى تبة)؛ أما فى جنوب بلاد الشام فقد أعلنت "كينيون" عن وجود ضريح فى أريحا، بالإضافة إلى ثلاثة معابد فى البيضا. ورغم وجود اختلافات فى بعض التفاصيل، إلا أن كل هذه الأمثلة بغض النظر عن حجم المستوطنة، قد أشارت إلى اهتمام السكان فى العصر الحجرى الحديث قبل الفخارى PPN"" بإقامة هياكل خاصة (مقاصير صغيرة تقتصرعلى مجموعة من العائلات)، أما الطقوس العامة التى عززت من العلاقات المجتمعية فقد كانت تتم بداخل هذه الصروح الدينية .

هذا وتقع عين غزال فى شمال ضاحية عمان على ضفاف ومنحدرات وادى الزرقا ، وتعد أحد أشهر مواقع النيوليثى المبكر. (انظر خريطة رقم ١) وتعد قرية عين غزال من أكبر القرى الزراعية فى بلاد الشام خلال هذه الفترة، وتم تمييز بها طبقتين أثريتين؛ احتوت الطبقة الأولى على مبانى سكنية ومبانى عامة ذات وظائف دينية (قد تكون معابد) ومدافن وجماجم مجصصة، وتماثيل جصية كاملة نادرة أنثوية وحيوانية وقطع زينة، أرخت جميعها بالعصر الحجرى الحديث قبل الفخار"ب" و"ج"، أما الطبقة الثانية بالموقع فقد نسبت إلى الفترة اليرموكية. ولهذا تعتبر قرية عين غزال من أهم قرى العصر الحجرى الحديث فى الأردن وذلك لغناها بالمكتشفات الأثرية، كما أن فترة الإستيطان بها لمدة لا تقل عن "٢٥٠٠" عاماً وكذلك فقد كانت كبيرة المساحة. ويرجح استخدام مبانى المرحلة المبكرة لفترة " PPNA" لخدمة أغراض خاصة أو عمارة مجتمعية عامة وزادت خلال منتصف وأواخر PPNB ، وشيدت هذه المبانى بمناطق مرتفعة يمكن رؤيتها على مسافة بعيدة، ودل على ذلك موقع عين غزال بجنوب بلاد الشام المؤرخ لفترة .LPPNB

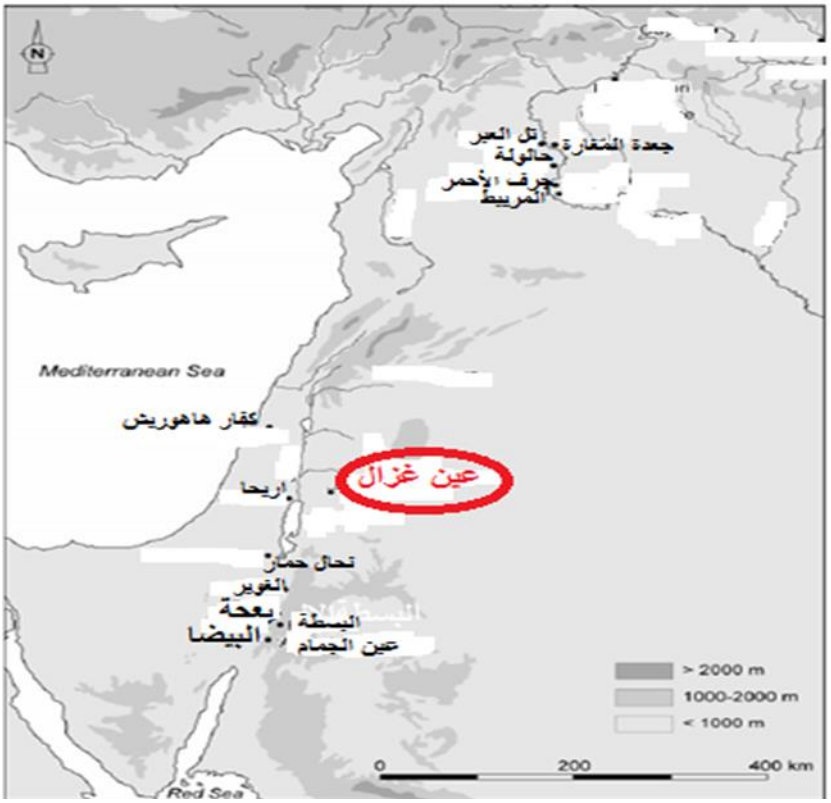

خريطة رقم (١) توضح موقع عين غزال على الخريطة.

نقلا عن:

Nabil Ali, The Restructuring of Socio-Economic Relations during the LPPNB∗ in the Southern Levant and the Role of Ritual Buildings, Jordan Journal for History and Archaeology, Volume IV, No.1, 2010, P.160

وقد عثر بموقع عين غزال على مبانى سكنية وأخرى خاصة ، وتم التمييز بينها عن طريق تخطيط المبنى والبقايا المعمارية التى عثر عليها، حيث فسرت المبانى الدائرية والمستطيلة على أنها مبانٍ طقسية (مقاصير دينية ومعابد) بالإضافة إلى ما وجد بداخل المبنى من أدوات و قطع من الجص عليها رسومات و . "orthostats" ورغم اكتشاف العديد من مواقع العصر الحجرى الحديث بجنوب الشام، إلا أنه لم توجد بها مبانٍ توصف بأنها دينية على غرار موقع عين غزال، وربما يرجع ذلك إلى أن المعتقدات الدينية التى سادت خلال هذه الفترة الطويلة ركزت على إقامة الطقوس الجنائزية للأجداد، وكذلك الآلهة الذكور والإناث المرتبطين بخصوبة الأرض . حيث مع نشأة الحياة الزراعية وجد ارتباط بين النمو وبين الشمس، وبدأت خلال هذه الفترة عبادة الإله الشمس وكذلك عبادة الأرض الأم بشخص إلهة للخصب ترى الباحثة ربما كانت تتم العبادة بمناطق مفتوحة أمام الإله نفسه مثل الشمس ولذلك لم يقوموا بتشييد مبانى لإقامة الطقوس، ووجد أيضا تماثيل تمثل خصوبة المرأة بكثير من المواقع. وأشارت البقايا المعمارية إلى تكرار نمط تخطيط المبانى الدينية خلال مراحل إشغال موقع عين غزال، وقد اختلف تخطيط المبانى الطقسية بالموقع عن المبانى السكنية، ولكنها فى نفس الوقت تشابهت مع المبانى الطقسية ببلاد الأناضول وبعض المواقع الدينية بجنوب بلاد الشام.

أنماط المبانى الدينية بعين غزال (انظر خريطة رقم ٢): ظهر خلال فترة LPPNB عدد كبير من المبانى غير سكنية تميزت بتخطيط جديد للأرضية، منها مبانى نصف دائرية (مبنى الحنية) ، ومبنيان دائريان، ومبنى مستطيل انفرد بعناصر داخليه لم يعثر على مثيلها بعين غزال أو مواقع أخرى ببلاد الشام خلال العصر الحجرى الحديث الفخارى .

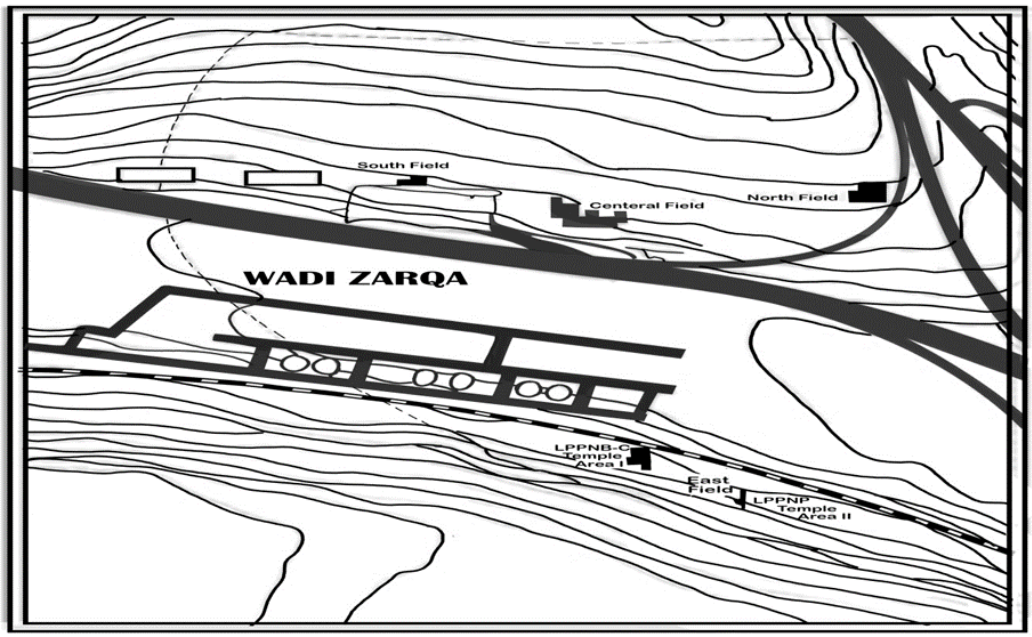

خريطة (٢) توضح موقع عين غزال على الضفة الغربية والشرقية من نهر الزرقا، وموضع الحقل المركزى، وحقل الشمال وحقل الجنوب والحقل الشرقى بموقع عين غزال.

Denise Schmandt-Besserat, 'Ain Ghazal Excavation Reports, Volume 3, Symbols at 'Ain Ghazal, Berlin (2013), p. 4. Fig. 1.1.1

والذى يؤرخ بحوالى(٦،٢٥٠ -٤،٧٠٠ق.م) كما تم الكشـــف عن مباني مختلفة في ثلاثة أجزاء رئيســـية من الموقع: ما يسمى بالحقل الشمالي والحقل المركزى والحقل الشرقى (انظر خريطة رقم ٣) وتميزت المبانى الدينية بثلاثة أنماط :

١ -مبان نصف دائرية (مبنى الحنية): وسميت بذلك لأن لها نهاية واحدة نصف دائرية وهى مستطيلة الشكل، وعثر على أربعة نماذج لهذه المبانى في عين غزال: واحد في المنطقة المركزية ، واحد فى المنطقة الشرقية واثنان في منطقة الشمال.

٢ -المبانى الدائرية: ومنها مبنيان في المنطقة الشمالية يطلق عليهم المزار الأول والثاني.(Shrine I and II).

٣ - المباني المستطيلة: فى المنطقة الشرقية وتميزت بعناصر وأثاث داخلى فريد من نوعه.

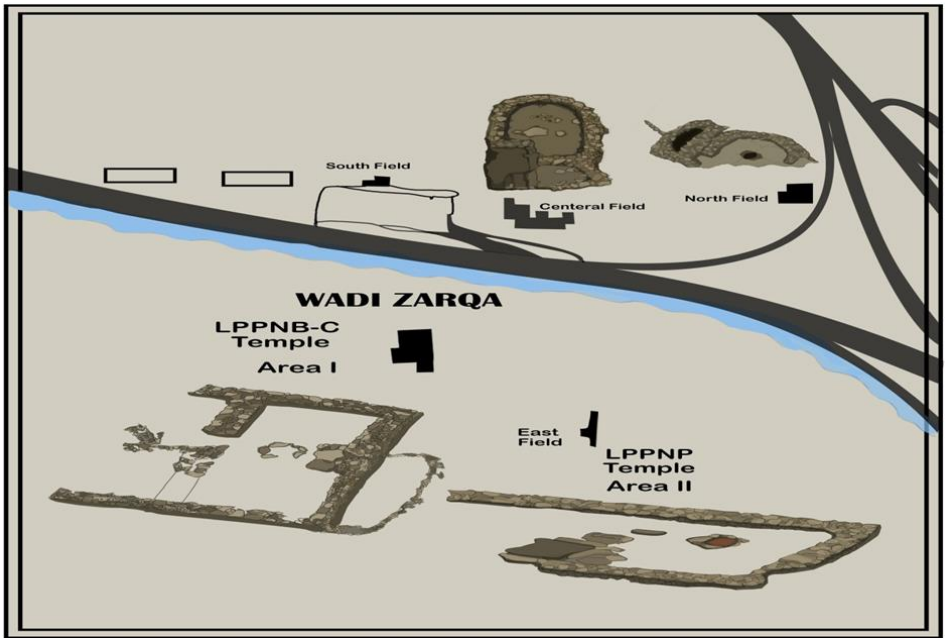

شكل (٣) توزيع تخيلى للمبانى الدينية بالحقل المركزى والشمالى والحقل الشرقى بموقع عين غزال المتواجد به معبدين لفترة أواخر العصر الحجرى الحديث قبل الفخارى"ب" .(LPPNB)إعداد الباحثة).

المنطقة الشرقية :

وتنقسم إلى منطقتين، المنطقة الأولى (Area I) وتقع فى الناحية الجنوبية وأكتشف بها معبد عام ١٩٩٥. والمنطقة الثانية (Area II)وتقع قرب المنتصف على بعد ٧٠م شمال المنطقة الأولى .

المعبد الأول لفترة LPPNB بالمنطقة (Area II)

التخطيط المعمارى: شـــيد المبنى فوق تل مرتفع، دمرت نهايته الغربيه نتيجة إنحدار جانب التل، وتميز المبنى بإســـلوبه المعمارى الخاص مثل استخدام حجارة مكسيه وتشييده بزوايا مائله، وقد أشـارت هذه السمات إلى تأريخ المبنى لفترة LPPNB (انظر شكل رقم ٤)

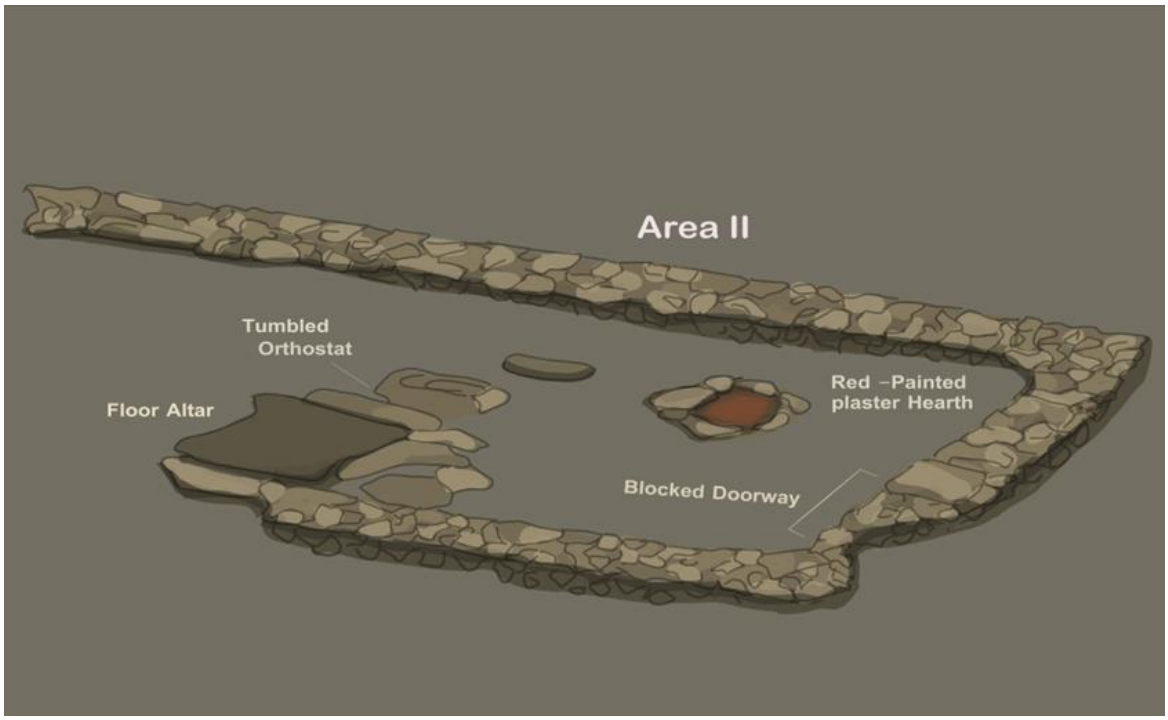

شكل(٤) توضيح لمبنى فترة LPPNB بالحقل الشرقى. إعداد الباحثة.

وتبلغ مسـاحة المبنى حوالى (٤×٥ م)، وقد لعب هذا المبنى دوراً هاماً فى الممارسـات الطقسـية لسـكان عين غزال، وقد بنى من الحجر الجيرى، وكان يتم الدخول من الغرفة الغربية إلى الشـــرقية من خلال فتحة مدخل عرضـــها ١م بالجدار الشرقى قرب النهاية الجنوبية الشرقية(انظر شكل رقم ٥)، وبمنتصف الجدار الشرقى وضعت كتله حجر جيرى بيضاوية ("orthostat"إرتفاع ١م ×عرض ٥٠ ســـم)، وجد بروز بالجزء العلوى للحجرعلى شـــكل مجســـم ربما أنه نوع من الزخرفة أو أن هذا هو الشـكل الطبيعى للحجر (انظر شـكل رقم ٦). بلغ ارتفاع الجدار الشـرقي حوالى ٩٠ سـم، وإن كان هذا هو الارتفاع الأصـلى، فربما استخدم المكان كمقصـورة مفتوحة، ومن ناحية أخرى عثر علي كميه من الحجاره داخل المبنى ربما تساقطت من الجدار .

شكل(٥) الجدار الشرقى لمعبد LPPNB ويظهر بالمنتصف "A" كتلة الحجر الجيرى المربعة، ونلاحظ فتحة الجدار "B" التى اغلقت موجودة يسار الكتلة الحجرية.

نقلا عن:

Gary O.Rollefson and Zeidan Kafafi, The 1996 Season At Ayn Ghazal: Preliminary Report, ADAJ XLI, 1997, p. 34. Fig.11.

شكل(٦) شكل الكتلة الحجرية المجسمة ذات البروز بالجزء العلوى.

نقلاعن:

Zeidan A. Kafafi, Upr ight Stones of th e Neolith ic Villa ge ‘Ayn Gha zal : Locat ion and Function (Jorda n), p. 125.

وجد بمنتصف الحجرة ثلاثة حجارة موضوعة رأسية بلغ ارتفاعها حوالى ٧٠سم.(انظر شكل رقم ٧) ووجد بين الجدار الشرقى والحجارة الرأسية موقد دائرى من الجص ملون بالأحمر، وأحيط الموقد بسبعة ألواح مسطحة من الحجر الجيرى ظهر عليها علامات حرق(انظر شكل رقم ٨). كما وجدت منصة بمستوى الأرضية مكونة من كتلتين حجريتين مستطيلتين (٧٥× ٥٠ سم) بالناحية الجنوبية الغربية للحجرة. وخلال آخر مرحلة من إستخدام المبنى تم غلق فتحة الدخول الموجودة بين الحجارة الرأسية بأقصى الشمال والجدار الشمالى. (انظر شكل رقم ٩ و١٠)

شكل (٧) يظهر بأعلى الصورة الكتلة الحجرية الواقفة ، وبين منطقة ألواح الحجر الجيرى منطقة من الطين المحترق.
نقلا عن:
Gary O.Rollefson and Zeidan Kafafi,1997, .op. cit., p.34. Fig. 10.

شكل(٨) موقد من الجص موجود بمنتصف الحجرة الشرقية.
Gary O.Rollefson and Zeidan Kafafi, 1997, op. cit., p.34. Fig.9.

شكل (٩) منظر عام توضيحى لأجزاء المبنى. ١-الكتل الحجرية الثلاثة ٢- أرضية المذبح من الطين المحروق ٣- الكتل الحجرية المضافة بالمرحلة اللاحقة ٤- الموقد ٥- الكتلة الحجرية المجسمة .
Denise Schmandt-Besserat, 2013, op. cit., P.22. Fig. 1.1.22

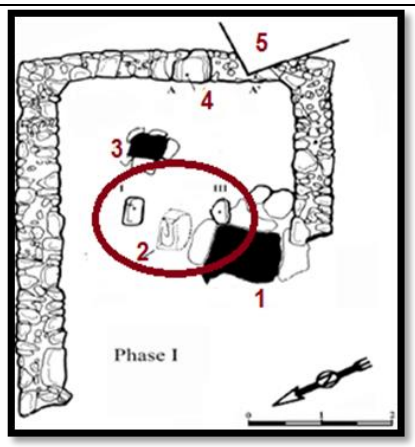

المرحلة الأولى للمبنى:

١-المذبح الأرضى.

٢- الكتل الحجرية الثلاثة.

٣- موقد من الجص الجيرى ملون بالأحمر

٤- كتلة الحجرية Orthostat

٥- فتحة المدخل قبل إغلاقها (A-A)

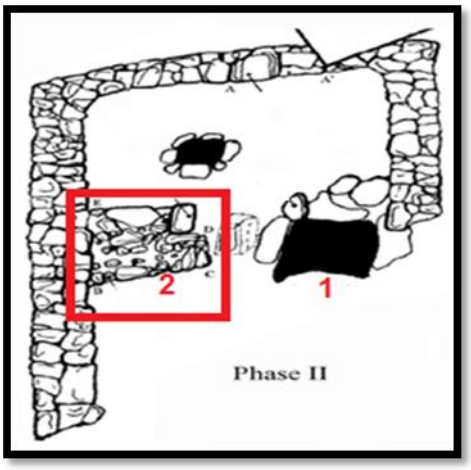

المرحلة الثانية للمبنى:

١-طبقة من الطين المحروق

٢-أربعة كتل حجرية(B,C,D,E)

شكل(١٠) المعبد لمرحلة LPPNB بالحقل الشرقى بعين غزال، يصور المرحلة الأولى والثانية من إضافة العناصر المعمارية بالمعبد.
نقلا عن:
Gary O. Rollefson, Early Neolithic Ritual Centers in the Southern Levant, in , Dialogue on The Early Neolithic Origin of Ritual Centers, NEO-LITHICS 2/05, The Newsletter of Southwest Asian Neolithic Research, P. 7. Fig.4.

وقد تميز هذا المبنى بوجود سمات معمارية مختلفه، لا تشبه أى مبنى وجد قبل أو خلال مرحلةLPPNB ، مثل الأرضية الترابيه والمذبح والحجارة الثلاثة الرأسية والمنصه وكتله "orthostat" بالجدار الشرقى، وكذلك الموقد محاط بسبعه ألواح مسطحه. كما يلاحظ تكرار استخدام عناصر معمارية بالمبنى يتراوح عددها بين(٣ و٧)(مثلا الحجارة الثلاثة المنتصبة ، ألواح الموقد السبعة وربما كان لذلك دلالة معينة؟)، ورجحت هذه العناصرعلي استخدم المبنى كمبنى دينى صريح. بالإضافة إلى ضخامة حجمه مقارنة بالمقاصير والمبانى النصف دائرية، و موقعه على حافة المستوطنة وكذلك طبيعة المحتويات الداخلية، مما يشير إلي أنه قد خصص للمجتمع بأكمله .

العناصر الطقسية: وقد فسرت جميع المبانى التى عثر بها على أعمدة رأسية، أنها خصصت لأغراض طقسية، وإن ظهرت هذه النماذج سابقاً خلال الألفية العاشرة ق.م بموقع جوبيكلى تبة، والذى تميز بوجود نقوش بهيئات حيوانية على الأعمدة، وقد عثر بعين غزال بالحقل المركزى على عمود حجرى بحنية المبنى الدينى، كما وجد نموذجان بمعبد المنطقة الشرقية سواء أعمدة المذبح الرأسية أو ألواح الموقد، ووجد أيضا فى أريحا نموذج للحجارة المنتصبة خلال فترة .PPNBوعلى الرغم من وجود اختلاف بين أشكال ونمط تلك الحجارة الرأسية فى عين غزال عن باقى المواقع بالشرق الأدنى القديم، إلاَّ أنها ربما استخدمت لنفس الغرض بداخل المبانى الطقسية، فربما كان سكان الموقع يقدمون القرابين أمام هذه الحجارة ومن ثم يقوموا بحرقها.

المعبد الثانى لفترة LPPNB-C (المنطقة الشرقية - I Area)

بالنظر إلى طبيعة المبنى يرجح أنه يرجع لفترة(PPNC) ، ولكن من خلال الفحم الموجود بالحجرة الشرقية أرخ بالكربون المشع حوالى (١٣١+_ ٧٠١٥ ق.م) مما يشير إلى هجرته قرب نهاية المرحلة الأخيرة منLPPNB ، ولم تتضح بعد علاقة هذا المبنى مع المبنى الآخر(المعبد الأول)

(تعتقد الباحثة أن التأريخ القديم للمبنى بناء على الفحم لموقد خارج أحد المنازل لفترة LPPNB تأريخة لفترة PPNCأى حوالى ٦١٣٣+_٤٧ ق.م وذلك لعدم منطقية وجود معبدين متقاربين ومن نفس الفترة، إلا لو تعرض أحدهم للتدمير فاضطروا لبناء معبد آخر. وإن صح الرأى الأول بتأريخ المعبد الثانى أيضا لفترة LPPNB فربما يعنى ذلك وجود عبادتين مختلفتين قائم على كل عبادة جماعة سكانية)

وقد لعب الدين دوراً هاماً بالمجتمع يشير إلي ذلك المعبد الذى اكتشف عام ١٩٩٥، ولكن لم يستكمل تنقيبه نتيجه لوجود جدارين ضخمين (الجدار (IIIوالذى عرف بعد ذلك ب(TW II وكذلك الجدار الآخر خارج الجدار الشرقى للمعبد.وقد تميزت هذه الجدران باستخدام حجارة كبيرة، معظمها يزيد طوله عن متر. (انظر شكل رقم ١١)

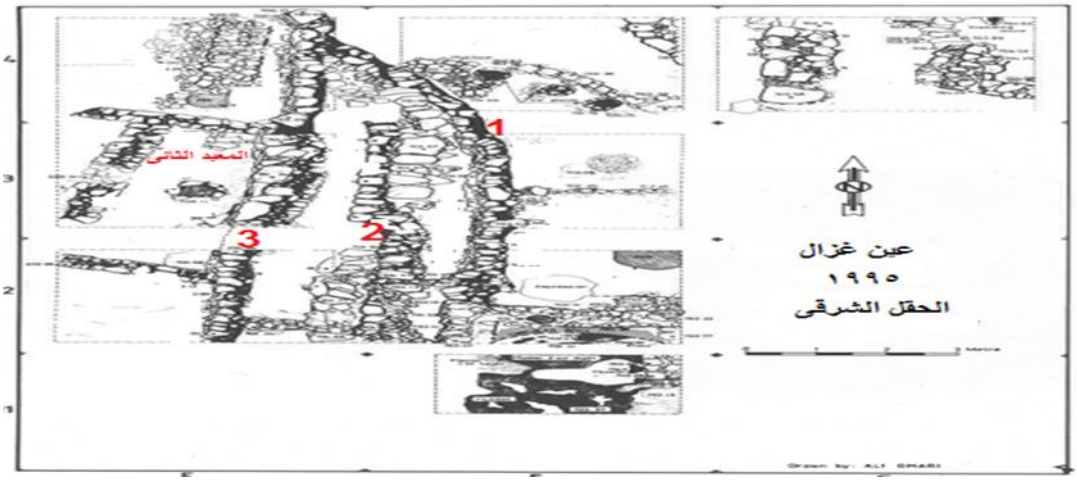

شكل(١١) تخطيط يوضح موقع المعبد ناحية اليسار، ويقع الجدار I))بمنتصف التخطيط، ويوجد الجدار ((II إالى ناحية اليسار، والجدار (III) إلى أقصى ناحية اليسار.

Gary O.Rollefson and Zeidan Kafafi, The 1995 At Ayn Ghazal : Preliminary Peport, Annual of the Deparment of Antiquities Of Jordan, ADAJ XL, 1996, P.18.

التخطيط المعمارى: يتكون المعبد من غرفتين، تلفت الغرفة الغربية منهما نتيجة لعوامل التعرية، الجدار الشمالى للمبنى ممتد ناحية الغرب بطول أكثر من متر قليلاً ولكنه تدمر بفعل الجرافة أثناء وضع خط مجارى فى الثمانينات ١٩٨٠، وبالتالى فقد كان من الصعب معرفة الكثير عن المحتويات الداخلية. المبنى مستطيل أبعاده الداخلية(٧،٥م شمال جنوب × ٤،٧٥م شرق غرب، أما الغرفة الشرقية فقد كانت محفوظة جيداً وأبعادها تقريباً (طول ٦ م شرق-غرب× ٣,٥ م عرض شمال جنوب)، سمك الجدران ٧٠-٩٠ سم، والجزء المتبقى من الجدار الشرقى بارتفاع ١,٨ متر. واستخدم لبناء الجدران حجارة وحصوات نهرية. وأشار تأريخ الفحم الموجود تأريخ "المبنى الخاص. وعلى عكس مبانى فترة LPPNB التى استخدمت أرضية من الجص الأبيض فقد شيدت أرضية المبنى شيدت بطبقة من حصوات نهرية ناعمة مغطاة بطبقة من الطين تم الحصول عليه خلال حفر مخزن نصف أرضى" 2) "F1 م شمال جنوب ×١,٢٥ م من شرق غرب، وعمق يزيد قليلاً عن متر) موجود بالخارج ومجاور للناحية الجنوبية الشرقية للمبنى الطقسى ولكن لم يستخدم الطين لرصف أرضية الحجرة الغربية. وعثر على مدخل بعرض حوالى ٧٥ سم فى الجدار الجنوبى للحجرة الشرقية، ولكن تم غلقه فيما بعد. (انظر شكل رقم ١٢)

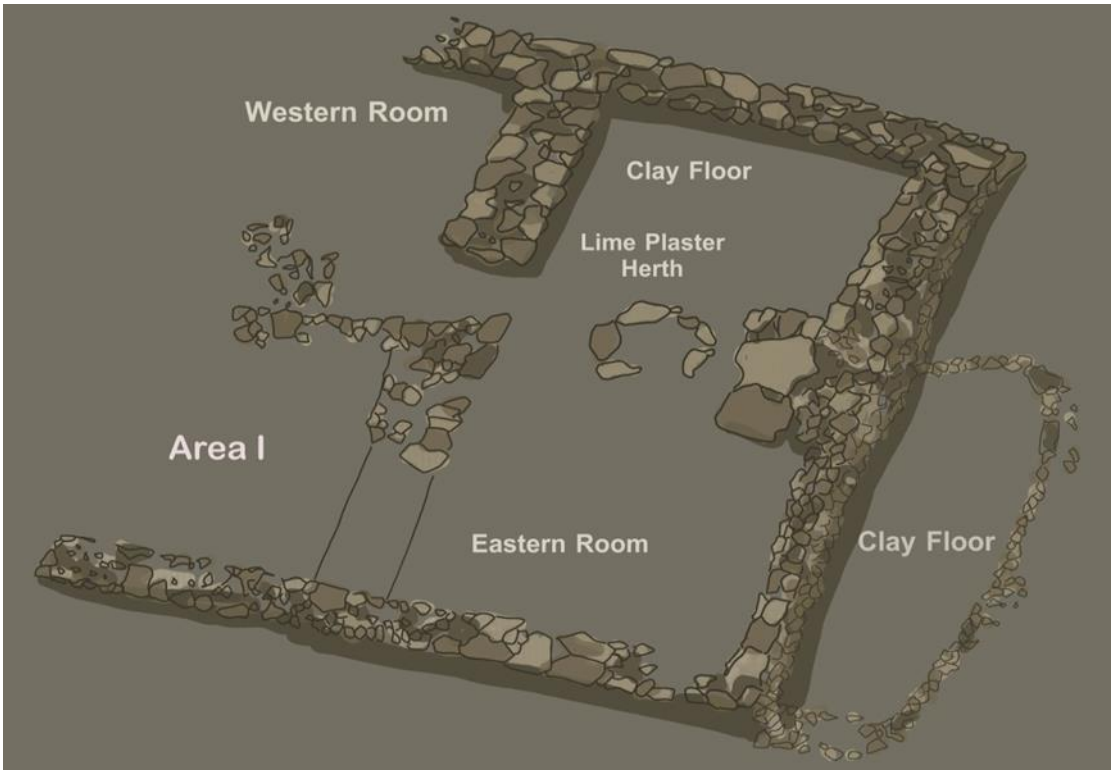

شكل(١٢) تخطيط يوضح المعبد خلال مرحلة LPPNB بالمنطقة I بالحقل الشرقى، حيث الحجرة الشرقية والحجرة الغربية . إعداد الباحثة.
Nabil Ali, op. cit., P.170. Fig.11.

مراحل تشييد المعبد: مما لاشك فيه أن"المبنى الدينى " قد مثل أهمية كبيرة خلال فترة " "LPPNB، ومن المؤكد أنه شارك فى بنائه شريحة كبيرة من المجتمع. بدأت مرحلة تشييد المبنى بالحفر على عمق ٢,٥ متر لرواسب LPPNB وصولاً إلى طبقة الطين ومن ثم تسوية سطح المبنى، وبنى جزء من الغرفة الشرقية تحت الأرض، رغم بناء الجزء الغربى من الحجرة وكذلك الحجرة الغربية بالأعلى فوق ترسيبات فترة LPPNB (انظر شكل رقم ١٣) ولتوفير حماية لهذا "المبنى الدينى" فقد أقيم جدار من الكتل الضخمة بلغ ارتفاعه حوالى ٢,٥ متر × طول ٢٠ متر عند الطرف الجنوبى الذى لم يتم حفره بعد). وعثر أسفل المبنى الدينى على جزء متبقى من جدار بارتفاع ٢,٨ متر يرجع لفترة LPPNB.

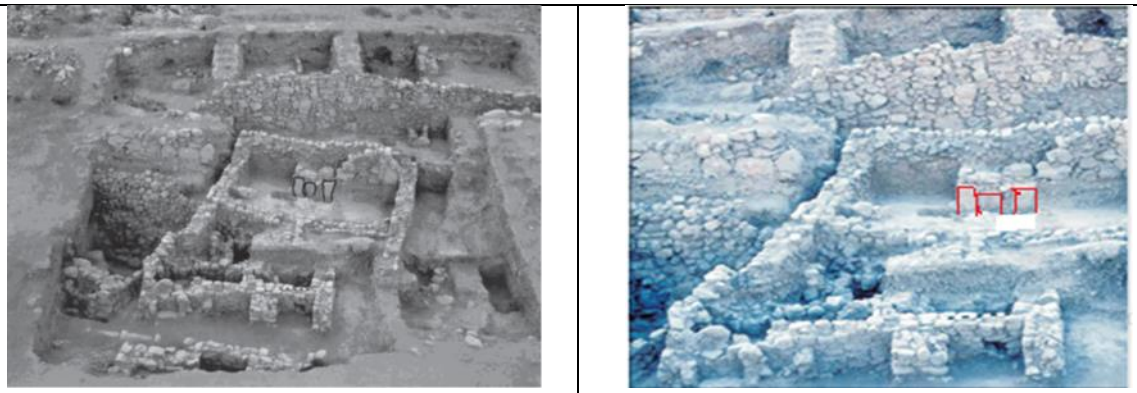

1 2

شكل(١٣) منظر يوضح الشكل العام للمعبد الثانى بالمنطقة I خلال فترة LPPNB.
نقلا عن:
١- Zeidan A. Kafafi, Upr ight Stones of th e Neolith ic Villa ge 'Ayn Gha zal , op. cit., p.126.
٢- Gary O.Rollefson and Zeidan Kafafi, , 1997, op. cit., P.28.

الحجرة الجانبية :F1 وهى عبارة عن حجرة نصف جوفية (F1)أبعادها حوالي ٤×١،٢٥م، عمقها أكثر من متر، وجد بالغرفة طين أصفر استخدم فى تغطيه أرضيه الحجرة الشرقيه للمعبد. (انظر شكل رقم ١٤) ولم يتضح بعد وظيفه هذه الحجرة الصغيرة، فربما استخدمت بغرض تخزين الأدوات المستخدمه في المبني الطقسى. (انظر شكل رقم ١٥) تعتقد الباحثة أن هذه الغرفة لم تستخدم لحفظ الأدوات الخاصة بالمبنى حفاظاً عليها من السرقه، ولكن ربما كان يلقى بها المخلفات، أو الأدوات التى لم تعد لها ضرورة. .

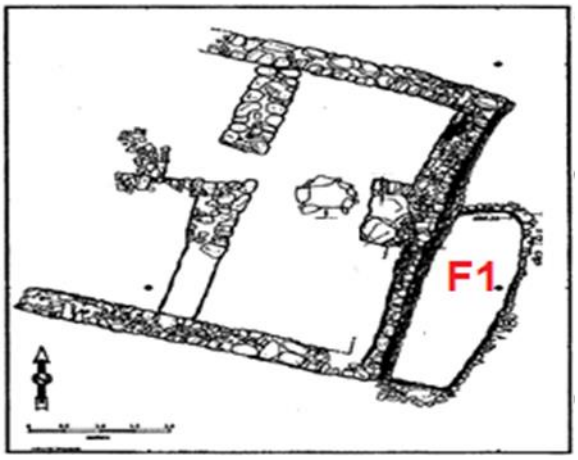

شكل (١٤) تخطيط يوضح موقع غرفة المخزن F1 بالناحية الجنوبية للمعبد والحجرة الشرقية والغربية .
نقلا عن:
Gary O.Rollefson and Zeidan Kafafi, 1997, op. cit., P.28.

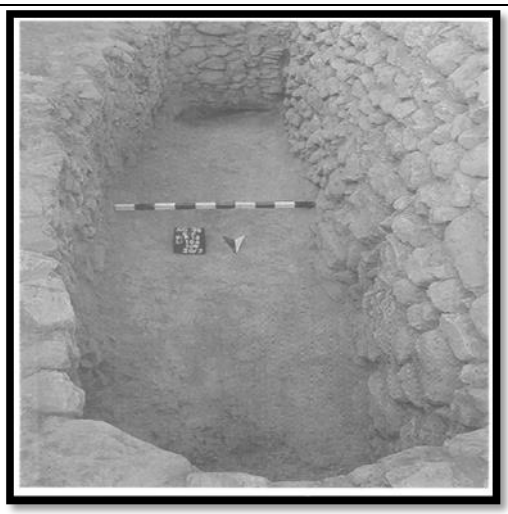

1

2

شكل(١٥) صورة توضح عمق وامتداد الحفرة وأرضيتها الطينية المستخدمة لرصف الحجرة الشرقية.
نقلا عن:
١- Zeidan A. Kafafi, Domestic Activities at the Neolithic Site, 'Ain Ghazal, p.83.
٢- Gary O.Rollefson and Zeidan Kafafi, 1997, o p. cit., P.28.

الجدران المحيطة بالمعبد: بنى المعبد مقابل الجدار (TW 1) الموجود شرق غرفه التخزين (F 1) التي وجد بداخلها وحولها آثار حرق رغم غموض وظيفتها حتي الأن. وبمجرد إزاله حجارة الجدار (TW III) اتضح التخطيط الداخلى ومحتويات الحجره الشرقيه بالمعبد، والتى عثر بها على الكتل الحجرية الثلاثة الرأسية أسفل الجدار (TW III) والتى يفترض أنها كانت موجودة بمنتصف الحجرة، وذلك اعتماداً علي الإزدواجية المعتادة والمعروفة فى عين غزال منذ فترة MPPNB.

المذبح: عثر على ثلاثة كتل حجرية اختلفت مقاييسها، حيث الحجر الموجود بالمنتصف يبلغ ارتفاعه تقريبا ٣٠سم وعرضه حوالى ١ م، أما الآخران فهما بإرتفاع حوالى ٥٠سم وعرض ٢٠سم، وترى الباحثة وجود تشابه بين وضعيسة هذه الحجارة الثلاثة المنتصبة وبين فكرة المسبوت(الأعمدة الحجرية التى وجدت قديما بصحراء النقب والتى مثلت أقدم العبادات، ووجد أقدم مسبوت بموقع روش زين، فيبدو مع تطور الفكر الدينى أرادوا إضفاء المعتقدات القديمة بداخل المبانى الدينية)، تم تجهيز الأرضية بوضع طبقة أساس من حصوات النهر أسفل الحجارة المنتصبة.

ووجدت أيضا طبقة من الحصوات بالناحية الغربية أسفل المذبح، وكذلك عند عتبة المدخل القديم بالجدار الغربى، وعثر بالناحية الشمالية على بنية صغيرة من الحجارة لم يعثر بها على شى، (انظر شكل رقم ١٦ و١٧) ويبدو أن الحجارة الثلاثه الرأسية قد استخدمت لتدعم المذبح المكون من لوحين مسطحين ضخمين من الحجر الجيرى على سطحهما علامات للحرق، وضعا بارتفاع ١م× عرض٦٠ سم فوق مستوى سطح الأرضية الطينية (انظر شكل رقم ١٨) ولم يتم إزاله كل الحجارة من الجدار (TW III) الذي يعلو المذبح. ظل الجدار الشرقى بارتفاع ١،٨× عرض ٣٥ سم)، خاصة بعدما بدأت الناحية الجنوب ـــ الشرقية من المعبد بالإنهيار، وربما كان ذلك هو سبب هجرة المعبد. وبالنسبه للأرضيه الأصليه الخاصة بالمعبد لم تعرف مساحتها بسبب وجود تلف كبير بالمبنى بعد مرحلة انهيار المعبد، وربما أنها بلغت(٨×٢٠م)

شكل(١٦) ١- الجدار ((III، موجود بالناحية الشرقية ٢- الكتل الحجرية الثلاثة المنتصبة على صف رفيع من حصوات نهرية.
نقلا عن:
Gary O.Rollefson and Zeidan Kafafi, 1996, .Op. cit., P.21.

شكل(١٧) ١- يظهر الجدار -2 III الحجارة المنتصبة ومذبح الحجر الجيرى ٣- الموقد ٤- جزء حجرى ٥- الجدار الشمالى
:نقلا عن
Gary O.Rollefson and Zeidan Kafafi, 1996,.op. cit., P. 21

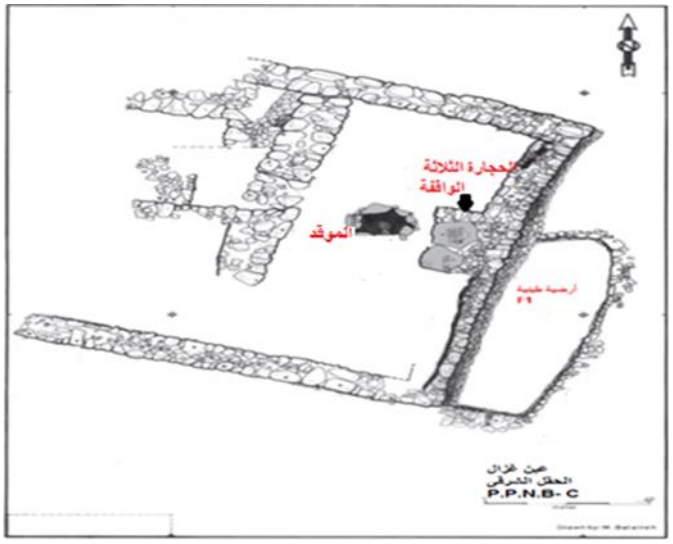

شكل(١٨) يظهر الحجارة الثلاثة الواقفة بالجدارالشرقى بالمبنى الطقسى وأرضية المذبح.

Kafafi, Zeidan. Upright Stones of the Neolithic Village ‘Ayn Ghazal ,.op. cit., p. 126.Fig. 6.

الموقد: عثر بمنتصف الأرضية على موقد قطره حوالى ٦٠ سم مكون من كتلتين حجريتين من الجص الجيرى غير الملون؛ وأحيط بسبعة ألواح مسطحة من الحجر الجيرى. (انظر شكل رقم ١٩)

المدخل: دمر أجزاء منه بسبب الجرافه وعوامل التعريه قديماً، بلغ عرضه أقل من متر، وهو فى الجدار الموجود بين الغرفة الشرقية والغربية ليسهل الوصول إلى الغرفة الغربية، وربما حلت هذه الفتحة محل فتحة المدخل بمنتصف الجدار الجنوبى بعرض ٦٥ سم والتى اغلقت بالحجارة. (انظر شكل رقم ٢٠) يخرج من المدخل المغلق جدار رقيق (٤٥ سم) يتجه إلى الغرفة الغربية لمسافة ٦٠ سم، ثم يتحول ٩٠ درجة نحو الشمال. ربما لمنع أى شخص بالخارج من رؤية المذبح أوالموقد أو أى أنشطة تتم داخل الغرفة الشرقية؛ وبذلك يضفى عليها هيبة "قدس الأقداس" والذى يعتبر أقدم مثال لوجوده.

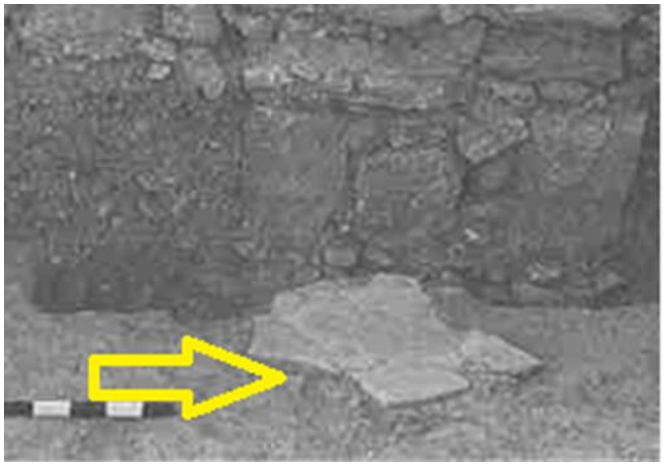

شكل(١٩) يوضح الموقد المكون من سبعة ألواح من الحجر الجيرى
:نقلا عن

Rollefson, Gary and Kafafi, Zeidan.1996,.op.ci., P. 21.

.شكل(٢٠) المدخل السابق الموجود بالجدار الجنوبى للمعبد مغلق بكتل من الحجر، بعد تشييد مدخل بالجدار الغربى
Rollefson, Gary and Kafafi, Zeidan. 1996,.op. cit., P. 21.

الأدوات التى عثر عليها: القطعة الأثرية الوحيدة المرتبطة بالمبنى الدينى عثر عليها بأرضية غرفة المخزن ؛ وهى عبارة عن كتلة من حجر الكوارتز أو الحجر الرملى ارتفاعها حوالى ٣٥ سم. على أحد وجهيها العريضين حزان عميقان متوازيان بعرض ٥-٦ سم. وعلى الوجه العريض الآخرعدة خطوط مموجة. وعلى كلا الوجهين بقع مغرة حمراء، ربما يعكس وظيفتين ما بين الشكل الجمالى اللامع وكذلك المعنى الرمزى. ولا يمكن تحديد ما إذا كانت هذه "الكتلة الحجرية" لها علاقة ارتباط مباشرة مع "المبنى الخاص"(بغرض إقامة الطقوس) أم لا. ويرجح أن هذه الأداة (تسمى Axes) كانت تستخدم لتحديد المحاور والاتجاهات عند البناء. كما عثر أيضا أسفل المبنى على أداة من الطين (ارتفاع ٣٠× عرض ٣٥ تقريبا) ، وبآخر طرف للأداة وجد ثقب قطره ٤،٥ سم، وأشار ثقل الأداة وكذلك شكلها إلى احتمال استخدامها كشمعدان .

لم يعرف بعد الفترة التى استمر بها استخدام المبنى الدينى، فربما تسبب انهيارالجزء الداخلى للجدار الشرقى الموجود جنوب المذبح فى هجرة المبنى . وبعد هجرة المبنى تم بناء جدارين ضخمين ممتدين شمال - جنوب المعبد. الجدار الأول مبنى من كتل ضخمة من الحجر الجيرى بارتفاع ٢,٤ متر وامتد طول الجدار لأكثر من متر فى اتجاه شمال جنوب، ولم تكشف نهايته الجنوبية بعد. **أما الجدار الثانى،** فقد بنى من الحجارة الضخمة ، شيد على الجدار الشرقى " للمبنى الدينى" ويمر مباشرة فوق المذبح. والجزء المتبقى من هذا الجدار على ارتفاع أقل من ٢ متر .

الهدف من المبانى الدينية الخاصة بموقع عين غزال

أشارت المبانى الدينية بموقع عين غزال إلى بداية جديدة للديانة فى فترة النيوليثى ببلاد الشام، ولم يعثر داخل هذه المبانى على أدلة ترتبط بعبادة الأجداد والتى يبدو أنها لم تعد تلاقى اهتمام خلال أواخر الألفية السابعة. وبالنظر إلى المحتويات الداخلية للمبانى وجدنا تكرار رقم "٣ و٧" للعناصر المعمارية المستخدمة وربما يمثلوا أهمية رمزية، كما اعتبروا دليل أشار إلى نوعية الطقوس التى تتم داخل كل معبد. وقد أشار البعض إلى وجود أدلة ترتبط بالنشاط الطقسى، إذ اعتبر المبنى نفسه جزء من المنظومة الطقسية والتى تشتمل على جزئين: المعبد وأدواته وجزء آخر خاص بالأسرار الغامضة المرتبطة بفكرة العقيدة والإله. هذا إلى جانب وجود سمات خاصة بتلك المبانى ممثلة فى: المذبح، الموقد، المقاعد ذات الأدوات الخاصة وغيرها من الأدوات التى تستخدم للممارسة الطقسية. ويحتمل وجود رموز وأدوات ترتبط مع هوية الآلهة والأساطير(ولكن لم يعثر عليها فعلا). وعكست هذه المبانى مدى ثراء المجتمع سواء فى حجم المعبد نفسه أو الأثاث الموجود بداخله، كما لاقت المنطقة المقدسة اهتمام شديد من قبل المجتمع آنذاك واتضح ذلك من نظافة المكان عند العثور عليه وساعد ذلك فى بقائه بحالة حفظ جيدة. ولعل ما دفع أيضا إلى تحديد الإستخدام الطقسى لهذا المبنى؛ هو العناصر المعمارية الفريدة والتى أشارت إلى استخدامه لغرض دينى. كما كان هناك اهتمام بالطقوس سواء على مستوى الأسرة أو

المجتمع. وهنالك احتمال أن المبانى (أو الغرف) قد تغيرت وظيفتها خلال مرحلة اســتخدامها. وربما اســتخدمت المبانى السـكنية لأداء الطقوس على مسـتوى الأسـرة، وفى هذه الحالة يكون من الصـعب الإعتماد على الدليل المعمارى لمعرفة طبيعة هذه الطقوس التى تتم بالمبنى. وقد اعتمد العلماء على عناصـر معينة لتحديد مبانى العبادة دون غيرها وهى: الحجم، الموقع والمحتوى الداخلى للمبنى.

وقد شاع خلال مرحلة LPPNB بجميع أنحاء الأردن المبانى المكونة من طابق أو طابقين، أما المبانى النصف دائرية والمبانى الدائرية والخاصة فكانت نادرة نسبياً. وكانت المنازل التى تم تنقيبها حتى الآن خلال فترة LPPNB فى حالة سيئة، ووجد داخل غرف هذه المنازل عناصر معمارية مميزة وأدوات أشارت إلى وظائف خاصة ببعض الغرف؛ فمثلاً وجود خمسة أزواج من قرون الغزال مفصولة مع كسرات جمجمة فى منطقة واحدة بمسكن مكون من طابقين فى حقل الشمال قد يكون مؤشراً على أن جزءاً من هذا الطابق العلوى كان له دور خاص فى الاحتفالات الطقسية.(انظر شكل رقم ٢١)

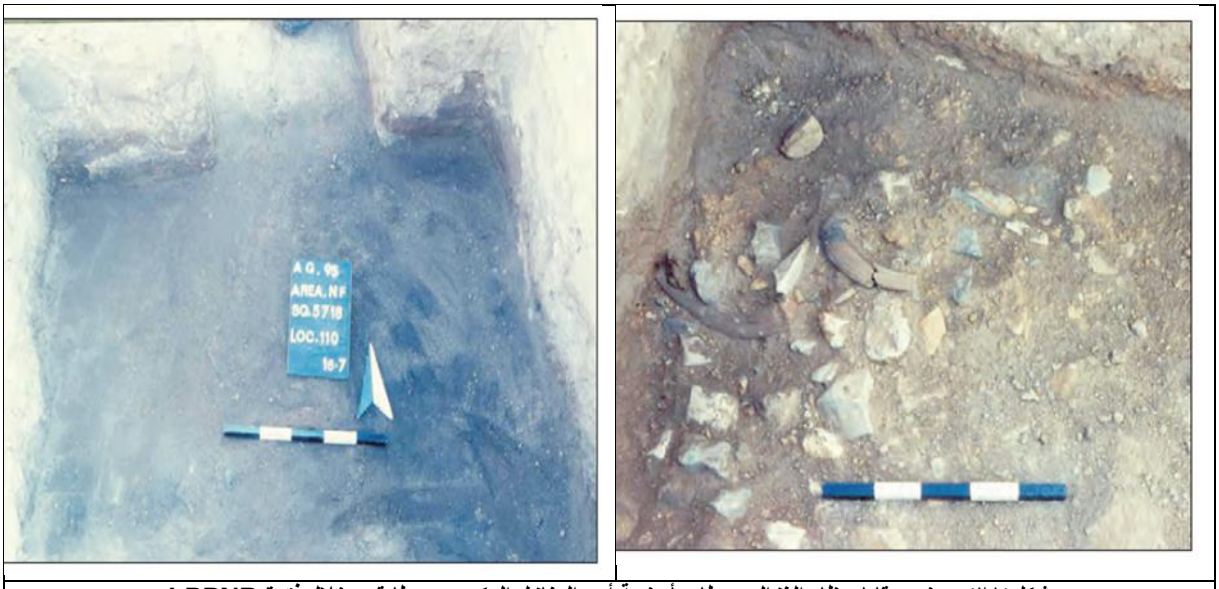

شكل(٢١) يوضح بقايا عظام الغزال وحطام بأرضية أحد المنازل المكون من طابقين خلال فترة LPPNB
نقلا عن:
Kafafi, Zeidan. Domestic Activities at the Neolithic Site, ‘Ain Ghazal, .op. cit., p.82.

الملخص

شـيد المبنى الأول الموجود بالمنطقة II لمرحلة"LPPNB " ، بشـكل جذاب وفريد من نوعه، ونلاحظ غياب أرضـية الحجر الجيرى وعدم وجود موقد، وكذلك وجود مذبح مكون من ثلاثة من الحجارة الواقفة، ووجود مجسم لشكل حيوانى أو بشرى ، كل هذه الشواهد تنفى الاستخدام المحلى، كما أشار Hodder "إلى عدم وجود دليل (كما هو الحال فى المبانى الدائرية) يؤكد استمرار استخدام المبنى بشكل متواصل. واحتوى الجزء الداخلى على صف من الحجارة متجه من الشمال إلى الجنوب نتج عنه فصـل الأجزاء الشـرقية عن الأجزاء الغربية للمبنى، وعثر على مذبح أرضـى و منصـة مقامة مقابل الجدار الشـمالى. وعثر بالجزء الشـرقى على موقد مسـطح و كتلة حجرية أشـاروا إلى منطقة خاصـة بالأشـخاص القائمين على خدمة المكان دون غيرهم. وليس من شى تم مصادفة عند تشييد هذا البناء، على سبيل المثال شيد المبنى على ارتفاع المنحدر الشرقى لنهر الزرقاء وعلى مرأى من المستوطنة الرئيسية، وهو يشير بالتأكيد إلى جانب كبيرمن الإهتمام ورغبة فى إظهار المبنى للجميع. وبالنظر إلى خصـائص هذا المبنى، من المنطقى اسـتنتاج أنه كان بناء عبادة؛ حيث أشـار الحجم والموقع إلى إعداده كمعبد لسكان عين غزال بالكامل بغرض إقامة نشاط طقسى مجتمعى. ونلاحظ وجود عناصر مشتركة

بين المبنى الأول لفترة LPPNB مع المبنى الثانى لنفس الفترة LPPNB والذى شيد بمنطقة معزولة عن منطقة الإشغال الرئيســـى. وعودة إلى مبنى الأول لفترة LPPNB نلاحظ بذل مجهود ضـــخم لبناء مجمع يبرز مدى قوة و جهد المجتمع كله؛ وأكد على ذلك تشـــييد الجدران المدفونة التى يصـــعب تنفيذها بواســـطة أســـرة أو اثنتين. ولم يعثر خلال LPPNBعلى أى مجسم بشرى، ربما خوفاً من إنهيار الجدار الشرقى للغرفة الشرقية الذى كان يهدد المبنى، ولذلك فقد أزيلت اللقى الرمزية من المبنى والتى قد تتعرض للتلف والتحطيم. مما يؤكد لنا مرة أخرى احتمالية تصـــنيف المكان على أنه مبنى طقسى .

النتائج التى تم التوصل إليها: أشارت المبانى الدينية قيد الدراسة إلى مدى التطور الفكرى والدينى لدى إنسان فترة العصر الحجرى الحديث حيث بداية ظهور واضحة للمعتقدات الدينية والطقسية والتى إتضحت أكثر خلال مرحلة العصر الحجرى النحاسى من ثم المراحل التاريخية. وعكست المبانى الدينية التطور بمختلف المجالات، حيث أشارت ضخامة المبانى إلى ثراء اقتصادى وكذلك وحدة مجتمعية بين السكان تمثل فى بذل مجهود كبير خلال مرحلة التشييد حيث لم يقتصر الأمر على أسرة أو اثنتين. وكذلك تطور دينى وعقائدى سيطر على المجتمع بأكمله وتمثل ذلك فى تشييد مبنى مستقل لعبادة الإله بدلاً من المقصورة المنزلية أى تحول الأمر من عبادة مقتصرة على أسرة إلى المجتمع بأكمله، وكذلك تمثلت أهمية المعبد أيضا على أنه مكان للسيطرة السياسية وأمور الحكم وأكد ذلك تشييد المبنى الدينى بموقع منعزل عن باقى المبانى وبمنطقة مرتفعة تطل على المستوطنة بأكملها منها تمييز له عن المبانى السكنية ومن ناحية أخرى قبض السيطرة على السكان بالموقع خاصة مع تغيرالأحوال الاقتصادية وبداية حدوث هجرة بالمجتمعات فحرص أصحاب النفوذ بالسيطرة وإعادة تماسك بنية المجتمع من خلال الناحية الدينية والتجمع تحت لواء ورمز معبود معين.

المراجع و الهوامش:

- Ali, Nabil. The Restructuring of Socio-Economic Relations during the LPPNB in the Southern Levant and the Role of Ritual Buildings, Volume IV, No.1, University of Jordan, 2010, P.162.

- يقصد بالأنساب(منازل أنساب مركز لممارسة الأنشطة الطقسية ويترابط بها الأقارب. وتتمثل أهمية هذه المبانى فى التعبير عن هوية الأفراد داخل الأسرة. ازدادت بمرور الوقت، حيث أنها اكتسبت أهمية طقسية وأصبحت مركز لمجموعة كبيرة من الأسر، للمزيد انظر:

Bernadette Drabsch, EX quaterly e-journal of atelier in cooperation with uispp-cisnep. international scientific commission on PRESSION the intellectual and spiritual expressions of non-literate peoples N°8 June 2015, P. 53.

- Ali, Nabil. op.cit., P.163.

Rollefson, Gary . 'Ain Ghazal (Jordan) : ritual and ceremony III, Paléorient,, vol. 24, N. 1, 1998, P.57.

- Simmons, Alan & Rollefson. Gary. Neolithic 'Ain Ghazal (Jordan): Interim Report on the First Two Seasons, 1982-1983, Journal of Field Archaeology, Vol. 11, No. 4, 1984, p.388.

- أبو غنيمة، خالد. أضواء جديدة على تاريخ البحث الأثرى لعصور ما قبل التاريخ فى الأردن، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلد٥، العدد ٢، ٢٠١١، ص ٦٩.

- كفافى, زيدان. تأثير البيئة على العمارة المنزلية فى العصر الحجرى الحديث ما قبل الفخار فى الأردن، موقع عين غزال نموذجاً، ندوة الإنسان والبيئة فى الوطن العربى فى ضوء الاكتشافات الأثرية، الرياض، ٢٠١٣، ص١١٩.

- Rowan, Yorke. Sacred Space and Ritual Practice at the End of Prehistory in the Southern Levant, In: Ragavan, Deena. Heaven On Earth,Temples,Ritual,And Cosmic Symbols In The Ancient World, Chicago,2012,P.260.

- المبانى الخاصة، هى أماكن يمكن اعتبارها البدايات الأولى للمقاصير أو المعبد أو أماكن ربما أقيمت بها الشعائر الدينية وقد تسمى أيضا مبنى مجتمعى بغرض الاجتماعات وأيضا إقامة الطقوس والاحتفالات، حيث بدأ الإنسان فى التفكير فى معبودات من القوى المحيطة به لتساعده على الاطمئنان على حياته. وكانت البدايات الأولى لهذه الأماكن المقدسة فى الكهوف ومن ثم انتقل الإنسان إلى إقامة مبانى خاصة بذلك ارتبطت بطقوس سحرية أو شعائرية غير محددة مثل الكهوف النطوفية. للمزيد ، انظر:

أبو العلا حسنين، رحاب. المنشآت الدينية لحضارات العراق والأناضول خلال فترتى العصر الحجرى الحديث والعصر الحجرى النحاسى(دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص١٥.

- Rowan, Yorke.OP.cit, P.261

- تترجم كلمة(Orthostatبأنها كتلة حجرية مربعة يظهر بها بروز بالجزء العلوى ربما تم تشكيل البروز عن عمد كتجسيد لهيئة بشرية أو حيوانية. واعتبر هذا العنصر المعمارى إحدى السمات المميزة للمبانى الدينية ويعتقد أنه كان يتم أمامها تقدمة القرابين ومن ثم حرقها، ومن أبرز المعابد التى وجدت بها معبد الحنية بحقل الشمال بعين غزال وكلا المعبدين بالحقل الشرقى بعين غزال أيضا. للمزيد انظر:

Kafafi, Zeidan. Upright Stones Of The Neolithic Village Ayn Ghazal Location and Function(Jordan), P. 124.

- WIGHTMAN, G.J.Sacred Spaces ,Religious Architecture in the Ancient World, Ancient Near Eastern Studies, Supplement: 22, Paris, 2007 , P.145.

- أمين سليم، أحمد. فى تاريخ الشرق الأدنى القديم مصر_الجزيرة العربية_ سورية_ العراق_ إيران، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٦، ص٨٢.

- Rollefson, G. 1998, op.cit., P.45.

- Rowan, Yorke.,op. cit., P. 262.

- Ali, Nabil. op.cit., p.169.

- Rollefson, Gary. 'Ain Ghazal (Jordan) : ritual and ceremony III, Paléorient, vol. 24, n°1. op.cit., P.50.

- Rollefson, Gary. and Kafafi, Zeidan, The 1996 Season At Ayn Ghazal: Preliminary Report, ADAJ XLI, 1997, P.33.

- Kafafi, Zeidan. Upright Stones Of The Neolithic Village Ayn Ghazal Location and Function(Jordan), P.124.

- Rollefson, Gary and Kafafi, Zeidan.1997, op.cit., P.34.

- Kafafi, Zeidan. Upright Stones Of The Neolithic Village Ayn Ghazal Location and Function(Jordan), P.124.

Rollefson, Gary. and Kafafi, Zeidan. 1997, op.cit., P.35.

- Gary O. Rollefson and Zeidan A. Kafafi. THE TOWN OF ‘AIN GHAZAL,In Schmandt-Besserat, Denise, ‘Ain Ghazal Excavation Reports, Symbols at ‘Ain Ghazal, Volume 3, Berlin, 2013, P.19.

- Zeidan A. Kafafi, Upright Stones Of The Neolithic Village Ayn Ghazal Location and Function(Jordan), op.cit., P.127.

- Rollefson, Gary and Kafafi, Zeidan. 2013, op. cit., P.20.

- Rollefson, G. 1998, op.cit., P.50.

- Rollefson, G. 1998, op.cit., P.54.

- Rollefson, Gary. and Zeidan Kafafi.1997, op.cit., P.28.

- Rollefson, Gary. and Zeidan Kafafi.1997, op.cit., P.29.

- Gary O.Rollefson and Zeidan, Kafafi. 1997, op.cit., P.29.

Gary O.Rollefson and Zeidan Kafafi, The 1995 At Ayn Ghazal : Preliminary Peport, Annual of the Deparment of Antiquities Of Jordan, ADAJ XL, 1996, P.21.

- Rollefson, Gary and Kafafi, Zeidan. 1997,o p.cit., P.29.
- Rollefson, Gary and Kafafi, Zeidan. 1997, op.cit.,P.29.
- Rollefson, Gary and Kafafi, Zeidan.1997, Op.cit, P.30.
- Rollefson, G.1998, op.cit., P.53.
- Rollefson, G. 1998, op.cit., P.53.
- Rollefson, G. 1998, op.cit., P.53.
- Rollefson, G. 1998, op.cit., P.53.
- Rollefson, G. 1998, op.cit., P.54.
- Rollefson, Gary and Kafafi, Zeidan. 1997, op.cit., P.45.
- Rollefson, Gary and Kafafi, Zeidan. 1997, op.cit., P.45.
- Rollefson, G. 1998, op.cit., P.54.
- Rollefson, G. 1998, op.cit., P.55.
- Rollefson , G and Kafafi, Zeidan. Ain Ghazal Excavations 1996 Unearth Neolithic Temples, OCCIDENT &ORIENT, VOL.1, NO.2, 1996, P.5.
- Rollefson , G. 1998, op.cit., P.56.
- Rollefson, G. 1998, op.cit., P.57.

قائمة المراجع

-Ali, Nabil. The Restructuring of Socio-Economic Relations during the LPPNB in the Southern Levant and the Role of Ritual Buildings, Jordan Journal for History and Archaeology, Volume IV, No.1, Jordan, 2010.

-Bernadette Drabsch, EX quaterly e-journal of atelier in cooperation with uispp-cisnep. international scientific commission on PRESSION the intellectual and spiritual expressions of non-literate peoples N°8 June 2015.

-Kafafi, Zeidan. Upright Stones of The Neolithic Village Ain Ghazal Location and Function (Jordan).

- -Rollefson, Gary. Early Neolithic Ritual Centers in the Southern Levant, In: Dialogue on The Early Neolithic Origin of Ritual Centers, NEO-LITHICS 2/05, The Newsletter of Southwest Asian Neolithic Research.

-Rollefson, Gary . 'Ain Ghazal (Jordan) : ritual and ceremony III, Paléorient,, vol. 24, N. 1.

-Rollefson, Gary. and Kafafi, Zeidan. The 1995 At Ayn Ghazal : Preliminary Peport, Annual of the Deparment of Antiquities Of Jordan, ADAJ XL, 1996.

-Rollefson , Gary and Kafafi, Zeidan. Ain Ghazal Excavations 1996 Unearth Neolithic Temples, OCCIDENT &ORIENT, VOL.1, NO.2, 1996.

-Rollefson, Gary. and Kafafi, Zeidan. The 1996 Season At Ayn Ghazal: Preliminary Report, ADAJ XLI, 1997.

-Rollefson, Gary. and Kafafi, Zeidan. The Town of ‘Ain Ghazal, In: Schmandt-Besserat, Denise, ‘Ain Ghazal Excavation Reports, Symbols at ‘Ain Ghazal, Volume 3, Berlin, 2013.

-Rowan, Yorke. Sacred Space and Ritual Practice at the End of Prehistory in the Southern Levant, In: Ragavan, Deena. Heaven On Earth, Temples, Ritual And Cosmic Symbols In The Ancient World, Chicago,2012.

-Simmons, Alan & Rollefson. Gary. Neolithic 'Ain Ghazal (Jordan): Interim Report on the First Two Seasons, 1982-1983, Journal of Field Archaeology, Vol. 11, No. 4, 1984.

-WIGHTMAN, G.J.Sacred Spaces ,Religious Architecture in the Ancient World, Ancient Near Eastern Studies, Supplement: 22, Paris, 2007.

-أبو غنيمة، خالد. أضواء جديدة على تاريخ البحث الأثرى لعصور ما قبل التاريخ فى الأردن، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلدە، العدد ٢، ٢٠١١.

Abu Ghanima, Khalid. Adwa Jadida ealaa tarikh albahth Alaithraa lieusur ma qabl Alttarikh fa AlurdunK , Almajala Alurduniyat lilttarikh walathar, Almujalad 5, Aleadad 2, 2011.

-كفافى, زيدان. تأثير البيئة على العمارة المنزلية فى العصر الحجرى الحديث ما قبل الفخار فى الأردن، موقع عين غزال نموذجاً، ندوة الإنسان والبيئة فى الوطن العربى فى ضوء الاكتشافات الأثرية، الرياض، ٢٠١٣.

Kaffaa, Zaydan. Tathir Albiyat ealaa Aleamarat Almanzilia fa Aleasr Alhujraa Alhadith ma qabl Alfakhar fa alurdun, mawqie eayan ghazal namudhajaan, nadwat alinsan walbiyat fa alwatan aleurbaa fa daw alaiktishafat alatharia, Alriyad, 2013.

-أمين سليم، أحمد. فى تاريخ الشرق الأدنى القديم مصر_الجزيرة العربية_ سورية_ العراق_ إيران،الاسكندرية، ٢٠١٦.

Amin Salim, Ahmad. Fa tarikh alshrq aladnaa alqadim Misr- Aljazirat Alearabia- Suriat- Aleiraq- Iiran, Aliskandaria, 2016.

-أبو العلا حسنين، رحاب. المنشآت الدينية لحضارات العراق والأناضول خلال فترتى العصر الحجرى الحديث والعصر الحجرى النحاسى(دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.

Abu Aleala Hasanayn, Rahab. Almunshat Aldiyniat Lihadarat Aleiraq w Alanadwl khilal fataraa Aleasr Alhujraa Alhadith W Alnahasaa (dirasatan mqarntan), risalat majstyr, jamieat Alqahira, 2015.

مراجع الأشكال والخرائط

Ali, Nabil. The Restructuring of Socio-Economic Relations during the LPPNB in the Southern Levant and the Role of Ritual Buildings, Jordan Journal for History and Archaeology ،Volume IV, No.1, 2010.

Schmandt,Besserat, Denise. ‘Ain Ghazal Excavation Reports, Volume 3, Symbols at ‘Ain Ghazal, Berlin, 2013.

Rollefson, Gary and Kafafi, Zeidan. The 1996 Season At Ayn Ghazal: Preliminary Report, ADAJ XLI, 1997.

Kafafi, Zeidan. Upright Stones of th e Neolithic Village ‘Ayn Ghazal : Location and Function (Jordan).

Rollefson, Gary. Early Neolithic Ritual Centers in the Southern Levant, in, Dialogue on The Early Neolithic Origin of Ritual Centers, NEO-LITHICS 2/05, The Newsletter of Southwest Asian Neolithic Research.

Rollefson, Gary and Kafafi, Zeidan. The 1995 At Ayn Ghazal : Preliminary Report, Annual of the Deparment of Antiquities Of Jordan, ADAJ XL, 1996.

Kafafi, Zeidan. Domestic Activities at the Neolithic Site, ‘Ain Ghazal.

قائمة الاختصارات:

NEO-LITHICS: The Newsletter of Southwest Asian Neolithic Research.

ACOR: The American Center of Oriental Research.

AJA: American Journal of Archaeology.

ADAJ: Annual Of The Department Of Antiquities Of Jordan.

JFA: Journal of Field Archaeology.

JJHA: Jordan Journal For History and Archaeology.

ANES: Ancient Near Eastern Studies.